أثر استخدام المدونات الإلكترونية في تنمية مهارة التلخيص في التعبير الكتابي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

إعداد

محمد محمد جابر صالح

الأستاذ الدكتور
صابر عبد المنعم محمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية الدراسات العليا- جامعة القاهرة

الدكتور
محمد عويس القرني
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية -جامعة الفيوم

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي التعرف على أثر استخدام المدونات الإلكترونية في تنمية مهارة التلخيص لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط، وتوضيح ماهية التلخيص وأهم مهاراته وأبرز خطواته، وتوضيح ماهية التدوين الإلكتروني وأهميته، وأبرز تطبيقاته التقنية، وقد قام الباحث بالاستدلال بالدراسات والبحوث السابقة والمرتبطة بمتغيرات البحث الحالي، ثم الاستفادة من أهم نتائج تلك الدراسات في تحديد ماهية التلخيص وأهم مهاراته وأبرز الخطوات التي تتعلق بموضع البحث الحالي؛ مما يؤكد ضرورة الاهتمام بتلك المهارات والمتطلبات في ضوء استخدام المدونات الإلكترونية لتنمية مهارات التلخيص لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة- المهارة-التلخيص- المدونات الإلكترونية- دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

Efficiency of using electronic blogs in developing the summarization skill of Arabic language learners who speak other languages

Summary

The current research aimed to identify the efficiency of using electronic blogs in developing summarizing skills for students of Arabic who speak other languages at the intermediate level, clarifying the nature of summarization and its most important skills and most

prominent steps, and clarifying the nature of electronic blogging and its importance, and its most prominent technical applications. The variables of the current research, and then benefiting from the most important results of those studies in determining what the summary is, its most important skills, and the most prominent steps related to the current research position; This confirms the need to pay attention to these skills and requirements in light of the use of electronic blogs to develop the summarization skills of non-native speakers of Arabic.
Keywords: competency - skill - summarization - electronic blogs - learners of Arabic language for non-native speakers.

المقدمة:

تفرض علينا تطورات العصر الرقمي الحديث وتغيراته المتلاحقة أن نعيد النظر في كثير من مكتسباتنا التعليمية والثقافية، ولا شك أن اللغة العربية تمر الآن– كما هو حالنا– بواقع جديد سريع التغير ينعكس أيضاً على تعلمها وتعليمها؛ الأمر الذي يحتاج منا إلى جهد واقعي يتماشى مع ذلك التغير ليصبح مكللا بتفاؤل كبير في طريق نشر اللغة العربية وإرجاعها لسابق ازدهارها.

وإذا كانت بعض المجهودات لم تصل لمبتغاها في الاضطلاع بتلك المهمة على النحو المنوط بها؛ فإنها وقد خرجت عن ذلك الجهد الواقعي قد عنونت خططها بما ليس في مقدورها لتسير خطو او اثنتين وتتعثر إلى غير عودة، وتفاديا لذلك ركز البحث الحالي جهوده على تنمية جانب محدد من جوانب اللغة العربية عموما والكتابة الوظيفية خصوصا في " مهارة التلخيص" وقد أخذت مهارات الكتابة تحديد في الاعتبار؛ انطلاقا من كونها أحد الأشكال الرئيسة للتواصل، كما أنها– من وجهة نظر الباحث– من أهم المهارات اللغوية التي يحتاجها متعلم اللغة في تعاملاته وابناء اللغة المتعلمة.

أما عن الكتابة الوظيفية فهي كما يشير "ماهر عبدالباري" ذلك النوع من الكتابة الذي يرتبط بمواقف اجتماعية معينة، غرضها اتصال الناس بعضهم ببعض، لقضاء حاجاتهم، وتنظيم شئونهم، وهذا النوع من الكتابة لا يخضع لأساليب التجميل اللفظي، .... ولا يتسم بالإسهاب في العرض، وإنما له غاية محددة يسعى لتحقيقها من أقصر الطرق، وهذا النوع من الكتابة له انماطه المتعارف عليها، كما ان له طريقته الخاصة ومهاراته النوعية المميزة

له عما سواه. أي أن الكتابة الوظيفية تؤدي غرضا حياتيا يمثل أهمية وضرورة تقتضيه حياة المتعلم داخل المدرسة وخارجها، فهي كتابة تتصل بمطالب الحياة، مثل كتابة التقارير، والخطابات الرسمية، والتلخيص، ... إلخ (ماهر عبدالباري، ٢٠١٠، ص١٥).

والتلخيص كأحد مجالات الكتابة الوظيفية له أهمية بالغة؛ ووتجلى أهمية التلخيص كما ذكرت" سيتي سلوى" : وتتجلى أهمية التلخيص في تحسين مهارة القراءة لدى الدارس، ومساعدته في الاستيعاب القرائي، وفهم فكرة الكاتب، وتدريب القارئ على مهارة التفكير عندما يلجأ إلى تصنيف العناصر إلى المهمة وغير المهمة، كما تتطلب تكثيف الأفكار وكتابة وتوضيح خلاصة المعلومات.(سيتي سلوى محمد، ٢٠١٧م، ١٩).

وهو مهارة ونشاط متطور لاستخلاص الفكر، والربط بينها، وإعادة تشكيلها بلغة الملخص؛ لتحقيق الفهم والاستيعاب للنص المقروء.(حصة الشايع، ٢٠١٨).

وكما ذكر "فتحي يونس" : أن هناك نقصا واضحا في استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها خاصة البرمجيات " Soft Ware " (فتحي يونس، ٢٠٠٥م، ص ص ٢٠- ٢١).

وتدريجيا بدأ الاتجاه نحو تصميم برمجيات هدفها تسهيل وتفعيل التواصل بين المعلم والدارس كبديل عن محاولات تهميش دور المعلم التي اتضح قصورها في مجال تدريس اللغات خصوصا، ويشير "دونج شين Dong Shin" إلى أن البدايات كانت منتصف العقد الأخير من القرن العشرين، حيث بدأ معلمو اللغات في الاستعانة بتكنولوجيا التواصل عبر الكمبيوتر وهو ما يعرف ب "Computer Communication" أو "CMC" وذلك لتعليم اللغات عموما ومهارتي القراءة والكتابة خصوصا والإفادة من ذلك في حدود فصولهم الدراسية أو على نحو أوسع (Shin, 2009, P.20).

وانطلاقا من تلك البدايات؛ بدأ تطور بعض الأساليب الأكثر حداثة، والتي تعتمد في أغلبها على شبكة الويب بما تشمله من تركيبات وأدوات تفاعلية متمايزة، يأتي على رأسها ما يعرف بالمدونات الإلكترونية.

ولما كان من الصعب عمليا توفير معلمين للغة العربية في مختلف أنحاء العالم من أجل تلبية حاجة أولئك الراغبين بدراستها؛ برزت أهمية البحث الحالي في توفير أسلوب

مكمل لتدريس اللغة العربية لهؤلاء الراغبين من خلال شبكة الويب، وتحديدا من خلال المدونات الإلكترونية والتي تعد من أحدث الأدوات التي يتم توظيفها في مجال تقديم الخدمات التعليمية عبر الويب.

ونتيجة لما سبق؛ توجه اهتمام الباحث نحو إجراء بحث يتاول تعرف مدى كفاءة المدونات الإلكترونية في تدريس بعض مهارات الكتابة الوظيفية لغير الناطقين باللغة العربية وذلك للوقوف على مدى نجاح استخدام مثل هذه الأدوات التعليمية الحديثة في تنمية مهارات اللغة العربية لدى متعلميها من غير الناطقين بالعربية.

الإحساس بالمشكلة: نبع الإحساس بالمشكلة من:

- اطلاع الباحث على بعض الدراسات السابقة التي أكدت ضعف دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في مهارات التعبير الكتابي الوظيفي عموما ومهارة التلخيص بشكل خاص، وكان من هذه الدراسات دراسة بهيج(Bahig,2011)، و (محمد عيسى، ٢٠٠٤م)، و (محمود شرابي، ٢٠١١)، و (السيد عبدالله ٢٠١٠).
- اطلاع الباحث على بعض الدراسات التي أكدت أهمية الاستعانة بالويب عموما والمدونات الإلكترونية على وجه الخصوص في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية ومنها مهارة التلخيص لدى متعلمي اللغة العربية سواء من الناطقين بها أو الناطقين بغيرها؛ وكان من هذه الدراسات دراسة كل من: وانج فانج(Wang & Fang, 2005)، وجونس(Jones,2006)، وهال دافيسون (Hall& Davison, 2007)، وأكشاي وأرسلان (Akcay & Arslan, 2010)، و(نور زين الدين، ٢٠١٠م)، وأمير إسماعيل وحسين(Amir, Ismail, & Hussin, 2011, p.542).
- ما لمسه الباحث أثناء ثناء تدريسه للغة العربية لغير الناطقين بها؛ من ضعف في مهارات التعبير الكتابي الوظيفي عموما ومهارة التلخيص بشكل خاص لديهم، مع إحساسهم بصعوبتها وتعقيدها، الأمر الذي جعلها بحاجة إلى تناولها من خلال

أدوات تسهل فهم الطالب لها وتساعده على تناولها بشكل متكامل يراعي ظروفه وحاجاته الخاصة، كما يراعي سرعة استيعابه وتقدمه في التعلم.

مشكلة البحث: بناء على ما تقدم تحددت مشكلة البحث في:

" ضعف متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في مهارة التلخيص" الأمر الذي يصاحبه عدم استغلال للإمكانات والتقنيات الحديثة المعتمدة على الشبكة العنكبوتية التي يمكنها الإسهام في حل المشكلة وأبعادها الإضافية اداعية إلى التعجيل بالاتجاه لهذا النوع من التقنيات؛ والتي يأتني على رأسها قلة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها مع تزايد أعداد الراغبين بتعلمها في مختلف أنحاء العالم؛ الأمر الذي حدا بالباحث لمحاولة استقصاء مدى كفاءة استخدام إحدى أحدث أدوات الويب التي بدأت الإفادة منها مؤخرا في التدريس وهي المدونات الإلكترونية.

أسئلة البحث: في ضوء ما سبق حاول البحث الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما مدى كفاءة استخدام المدونات الإلكترونية في تنمية مهارة التلخيص لدى غير الناطقين باللغة العربية؟ وتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

١- ما مهارات التلخيص المناسبة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها؟

٢- ما المتوافر من مهارات التلخيص اللازمة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها؟

٣- ما المواصفات التقنية والتربوية الواجب توافرها في المدونة الإلكترونية لتكون مهيأة لتدريس مهارة التلخيص لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها؟

٤- ما كفاءة المدونة الإلكترونية في تنمية مهارات التلخيص لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط؟

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

١- الكشف عن مدى كفاءة استخدام المدونات الإلكترونية في تنمية بعض مهارات التلخيص لدى الناطقين بغير العربية.

٢- تحديد مهارات التلخيص الأساسية والنوعية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية في المستوى المتوسط.

٣- تصميم مدونة إلكترونية وفق مواصفات فنية وتربوية تمكن من استخدامها في تدريس مهارات التلخيص لغير الناطقين بالعربية.

أهمية البحث: تبرز أهمية البحث فيما قد يسهم به في الميدان على النحو التالي:

- **الطلاب الناطقون بلغات أخرى** غير اللغة العربية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لديهم.
- **المعلمون:** يمكن أن يسهم البحث في تقديم اختبار لمهارات التعبير الكتابي الوظيفي للدارسين للغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وكذلك برنامج تعليمي في رفع كفاءة الدارسين للغة العربية في مهارات التعبير الكتابي الوظيفي في المستوى المتوسط.
- **موجهو اللغة العربية:** يمكن أن يسترشد الموجهون بالدراسة في كيفية معالجة ضعف الدارسين للغة العربية والناطقين بلغات أخرى في مهارات التعبير الكتابي الوظيفي في المستوى المتوسط.
- **الباحثون:** يمكن للباحثين الاستفادة من الدراسة في إجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعالجة ضعف الدارسين في مهارات التعبير الكتابي الوظيفي وفنون اللغة الأخرى لدى الدارسين باستخدام المدونات الإلكترونية كأداة من أدوات التعلم الرقمي القائمة على النظرية الاتصالية لسيمنز (Siemens,2006).

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١- **الحدود المكانية:** وتمثلت في مركز النيل لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بمدينة نصر بالقاهرة.

٢- **الحدود الزمانية:** وتمثلت في شهري أبريل ومايو من العام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢.

٣- **الحدود البشرية:** وتمثلت في مجموعة البحث من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها بمركز النيل لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بمدينة نصر بالقاهرة.

٤- **الحدود الموضوعية:** وشملت بعض المهارات الأساسية والنوعية للتلخيص والتي تم تدريسها من خلال مدونة إلكترونية تم تصميمها خصيصا لهذا الغرض.

أدوات البحث ومواده التعليمية: وقد انقسمت إلى ثلاثة أنواع:

- **متطلبات الإعداد:**

قائمة مهارات التلخيص. من إعداد الباحث.

- **أدوات المعالجة التجريبية:**

- المدونة الإلكترونية "WWW. Arabic Log.com" من إعداد الباحث.

- **أدوات القياس:**

- اختبار مهارات التلخيص من إعداد الباحث.

مجموعة البحث:

قام الباحث باختيار مجموعة قصدية من الدارسين الناطقين بغير اللغة العربية في المستوى المتوسط ممن لديهم ضعف في مهارات التلخيص ولديهم الرغبة أن يتعلموا اللغة العربية وتنمية مهاراتها لديهم.

منهج البحث: تم الاعتماد في البحث الحالي على المنهج الوصفي الذي تم استخدامه في إعداد الإطار النظري المرتبط بمتغيرات البحث والمنهج التجريبي التصميم شبه التجريبي لبيان مدى كفاءة استخدام المدونات الإلكترونية في تنمية مهارات التلخيص لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

فروض البحث:

١- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعة البحث في مهارات الكتابة الوظيفية الأساسية في اختبار مهارات التلخيص في التطبيقين القبلي والبعدي؛ لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعة البحث في مهارات التلخيص الفرعية في التطبيقين القبلي والبعدي؛ لصالح التطبيق البعدي.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث قام الباحث بالإجراءات الآتية :

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما مهارات التلخيص المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟ سيقوم الباحث بالإجراءات التالية:

١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بإعداد اختبارات مهارات التلخيص للدارسين الناطقين بلغات أخرى.

٢-إعداد استبانة بمهارات التلخيص المناسبة لغير الناطقين بالعربية في.

٣-عرض القائمة على المحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم.

٤-صياغة القائمة النهائية لمهارات التلخيص المناسبة لغير الناطقين بالعربية في المستوى المتوسط.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني ونصه: (ما المتوافر من مهارات التلخيص اللازمة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها؟) قام الباحث بالآتي:

١-الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة ببناء اختبارات مهارات التلخيص للدراسين الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط.

٢-إعداد اختبار مهارات التلخيص للدراسين الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط.

٣-عرض الاختبار على المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم

٤-وضع اختبار مهارات التلخيص للدراسين الناطقين بلغات أخرى في صورته النهائية.

٥- تطبيق اختبار مهارات التلخيص قبلياً.

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث ونصه: (ما المواصفات التقنية والتربوية الواجب توافرها في المدونة الإلكترونية لتكون مهيأة لتدريس مهارات التلخيص لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط؟ قام الباحث بالإجراءات التالية:

١-الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة.

٢-تحديد أسس وأهداف وخطوات التدوين الإلكتروني ومواصفاته التقنية والتربوية.

٣- تحديد الأنشطة المناسبة للمدونة الإلكترونية المستخدمة في البحث.

٤-عرض المدونة الإلكترونية على السادة المحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم.

رابعاً: للإجابة عن السؤال الرابع ونصه:(ما كفاءة المدونة الإلكترونية في تنمية مهارات التلخيص لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط؟ قام الباحث بالإجراءات التالية:

١- اختيار المجموعة البحثية من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط والمراد تطبيق أدوات البحث عليها.

٢-تطبيق اختبار مهارات التلخيص التي يجب تنميتها لدى الدارسين الناطقين بغير العربية في المستوى المتوسط قبلياً.

٣- تطبيق اختبار مهارات التلخيص المراد تنميتها تطبيقاً بعدياً على مجموعة البحث؛ لمعرفة فاعلية استخدام المدونة الإلكترونية في تنمية هذه المهارات لديهم .

٤- رصد النتائج الخاصة بتطبيق الاختبار البعدي وتحليلها ومعالجتها إحصائياً.

٥- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

مصطلحات البحث:

- **الكفاءة: Efficiency**

يعرفها (سمير جاد، ٢٠٠٨م، ص١١٨) بأنها "تطابق نتائج النشاط مع المهام، من حيث النجاح أو تحقيق النتائج الطيبة."

ويعرفها البحث الحالي إجرائيا بأنها: مدى صلاحية المدونات الإلكترونية لاستخدامها في بعض مهارات الكابة الوظيفية لدى غير الناطقين باللغة العربية.

- **المدونات الإلكترونية: Blogs**

يرى هونج وآخرون أنها صفحات ويب دائمة التغير، تظهر مواضيعها المؤرخة بترتيب زمني عكسي، وهي من أحدث أدوات التواصل عبر الإنترنت (Herring, et all, 2004, p.1).

ويرى "محمد عبدالحميد" أنها وسيلة من وسائل الاتصال على شبكة الإنترنت، ينشئها أفراد او جماعات لتبادل الأفكار والآراء حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، التي يطرحها الناشر على صفحتها بنظام افتاحة الفورية، أو الاستدعاء اللاحق، دون قيود على حرية القارئ في المناقشة والتعليق، والتجول بين

الروابط، واستدعاء الرسائل والمداخلات السابقة (محمد عبدالحميد، ٢٠٠٩م، ص٥٩).

ويعرفها البحث الحالي إجرائيا بأنها إحدى أدوات الجيل الثاني من الويب، يتم من خلالها تقديم دروس تفاعلية في مهارات الكتابة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها، واستقبال استجاباتهم بخصوص تلك الدروس؛ لتنمية تلك المهارات لديهم.

- **المهارة: Skill**

يعرفها "سمير جاد" بأنها: القدرة على الأداء السهل المتقن المنظم المتكامل لمهمة عقلية أو حركية (سمير جاد، ٢٠٠٨م، ص٣٢٨).

ويعرفها " حسن شحاتة وزينب النجار" بأنها: السهولة والدقة والسرعة في إجراء عمل من الأعمال، وتنمو نتيجة لعملية التعلم." (حسن شحاتة وزينب النجار، ٢٠٠٣م، ص٢٠٢).

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها: أي عمل يقوم به الفرد ويؤديه بفهم وإتقان وسرعة ودقة.

التلخيص: Summarization هو القدرة على استخلاص الأفكار من النص المقروء، والربط بينها، وإعادة تركيبها بأسلوب الكاتب؛ كي تعبر عن استيعابه للنص. (عبدالكريم محمود، ٢٠١٤م، ص ٤٢٨).

ويعرفه البحث إجرائيا بأنه: القدرة على التعبير الموجز عن الفكر الرئيسة في النص، وإعاددة صوغها بلغة الملخص نفسه.

- **غير الناطقين بالعربية: Non-native Arabic Speakers**

يقصد بهم الطلاب الذين يتعلمون لغات مختلفة غير اللغة الأم ولديهم ميول ذاتية للتعلم والحصول على المعارف اللغوية المختلفة.

يمكن النظر اليهم إجرائياً: مجموعة من الطلاب من غير الناطقين بالعربية ولديهم قبول وإقبال لتعلم اللغة العربية بمهاراتها الأربعة التحدث والقراءة والاستماع والكتابة.

الإطار النظري للبحث:

أولا: التلخيص:

يعد التلخيص أحد مجالات التعبير الكتابي الوظيفي كما ذكرت "منى الشريف" في تعريفها للتعبير الكتابي الوظيفي بأنه: " الكتابة التي تؤدي غرضا وظيفيا محددا تقتضيه حياة الطالب في محيط تعلمه: ككتابة التلخيص، والتقرير، ....، أو في محيط مجتمع الدراسة كإعداد رسائل الشكر،...، وغير ذلك من الكتابات التي تعين الطالب على قضاء حاجاته العلمية والعملية، والفردية والاجتماعية، وتبقى معه بعد تركه مقاعد الدراسة". (منى الشريف، ٢٠١٧م، ص٢٢٠).

التلخيص لغةً: ورد في لسان العرب بأن معناه: التقريب والاختصار، فيقال: لخصت القول، أي: اقتصرت فيه، واختصرت منه ما يحتاج إليه.

أما التلخيص اصطلاحاً: يقصد به التعبير عن الفكر الرئيسة للموضوع، وإعادة عرضها في إيجاز غير مخل بأفكار الموضوع، في عدد قليل من الكلمات، مع الحفاظ على صلب الموضوع، مع استخدام لغة القارئ وأسلوبه في إعادة الصياغة.(يوسف العيسى، ٢٠١٤م، ١٥).

وهو: القدرة على استخلاص الأفكار من النص المقروء، والربط بينها، وإعادة تركيبها بأسلوب الكاتب؛ كي تعبر عن استيعابه للنص.(عبدالكريم محمود، ٢٠١٤م، ٤٢٨).

كما يعرف بأنه التعبير الموجز عن الأفكار الرئيسة الواردة في النص، مع استخدام لغة القارئ نفسه في إعادة صوغها.(أحمد الخولي، ٢٠٠٤م، ٤٥).

وتوصل البحث إلى أن جملة المفاهيم السابقة للتلخيص ترتبط فيما بينها بمجموعة من العناصر، وتشترك جميعاً في:(إعادة صياغة النص الأصلي صياغة جديدة، في عدد أقل من الكلمات والعبارات والجمل، مع المحافظة على جوهر النص الأصلي، والإبقاء على معانيه وأفكاره الأساسية).

أهمية التلخيص: للتلخيص أهمية بالغة بالنسبة للدارسين حيث:

١) يعد حلاً لمشكلة المحاضرات التي يجد الدارسون فيها صعوبة متابعة المحاضر، وتسجيل ما يقوله، فيلجئون إليه لتدوين الأفكار الرئيسة، والمعلومات الضرورية بإيجاز.

٢) مساعدة الدارسين على التذكر، فالتلخيص عملية تسجيل الأفكار الرئيسة، بإيجاز يسهل حفظها وتذكرها.

٣) تساعد الدارسين على التركيز والانتباه إلى ما يسمعون منذ بدء الدرس حتى نهايته؛ لمعرفة عناصر الموضوع، وتسلسلها، وترابطها؛ مما ينتج عنه إكساب الدارس القدرة على تحليل الدروس، وتدوين العناصر الرئيسة فيها.

٤) تدريب الدارسين على ترتيب الأفكار وتنظيمها.

٥) تدريب الدارس على التأليف والإنشاء؛ نتيجة اعتيادهم التلخيص وتدوين الأفكار الرئيسة،

(عبدالفتاح البجة، ١٩٩٩م، ٤١٦) .

وتتجلى أهمية التلخيص في تحسين مهارة القراءة لدى الدارس، ومساعدته في الاستيعاب القرائي، وفهم فكرة الكاتب، وتدريب القارئ على مهارة التفكير عندما يلجأ إلى تصنيف العناصر إلى المهمة وغير المهمة، كما تتطلب تكثيف الأفكار وكتابة وتوضيح خلاصة المعلومات.(سيتي سلوى محمد، ٢٠١٧م، ١٩).

مميزات التلخيص:

من أهم مميزاته اتباعه الأسلوب العلمي في الكتابة، الذي يعطي النص الملخص الدقة، والإحاطة، والشمول، ومن خصائص الأسلوب العلمي قطعية دلالات الألفاظ؛ حتى لا يكون

هناك مجال لتأويل المعاني، وإخراجها عن مقصدها.(عبدالمنعم أحمد، ٢٠٠٨، ٦٤).

ومن أهم الخصائص المميزة للتلخيص أيضاً: الاختصار والإيجاز، والمحافظة على وحدة الموضوع الملخص، وفكرته الجوهرية، وأن يكون التلخيص بلغة الملخص، وأن يكون واضح العبارة، محيطاً إحاطة تامة بجميع الأفكار الواردة في الموضوع الأساسي.(ماهر عبدالباري، مرجع سابق، ٥٦).

مواصفات التلخيص الجيد:

توجد بعض المواصفات التي يجب أن تتوافر في التلخيص؛ لكي يعد تلخيصاً جيداً، وتتلخص هذه المواصفات فيما يلي(إبراهيم خليل، وامتنان الصمادي، ٢٠٠٧م، ٩٩).

١) الشمولية، بمعنى أن يتضمن المحتوى كاملاً من غير أن يقوم الدارس بتجاوز بعض الصفحات من الأصل؛ لصعوبتها أو لأنها في رأيه غير مهمة، فما يكون مهماً في رأينا، قد لا يكون كذلك في رأي الآخرين، والعكس صحيح أيضاً.
٢) ألا يتضمن التلخيص أي تعليقات أو انتقادات للأصل أو آراء شخصية، وعلى الدارس أن يتذكر أنه يلخص؛ لذا عليه أن يحافظ على رأي المؤلف.
٣) أن يكون التلخيص بأسلوب الكاتب؛ وذلك لتجنب الوقوع في أسر المؤلف وأسلوبه.

إضافة إلى الإيجاز غير المخل بالمعنى، وأن يكون التلخيص بلغة أسهل، وعبارت أبسط، مع المحافظة على المعاني والأفكار كما وردت، دون التدخل في مضمون النص، وكذلك المحافظة على تسلسل الأحداث والأفكار.(رولا علي، ٢٠١٢م، ٣٧).

مستويات التلخيص: للتلخيص مستويان(محمد رجب، ٢٠٠٢م، ٢٥٠).

١) التلخيص العادي: ويصل حجم المادة الملخصة إلى نصف حجم المادة الأصلية أو أكثر قليلاً وهمو ما يقدر بـ ٥٠٪ إلى ٦٠٪.
٢) التلخيص المركز: ويصل حجم المادة الملخصة إلى ربع المادة الأصلية أو أقل قليلاً، وهو ما يقدر بـ ٢٠٪ إلى ٢٥٪.

مهارات كتابة التلخيص: وقد حددها (أحمد الأخشمي، ٢٠١٦م، ١٥١) كما يلي:

- الإحاطة بجميع الأفكر المهمة في النص.
- إبراز الأفكار الرئيسة للنص الأصلي.
- مراعاة التتابع والتسلسل لأفكار النص.
- صياغة التلخيص بلغة فصيحة.
- الاستغناء عن المعلومات والتفصيلات غير المهمة.
- توظيف أدوات الربط المناسبة.
- توظيف القواعد اللغوية والإملائية.
- صياغة التلخيص بأسلوب الملخص.
- استخدام نظام الفقرات في كتابة الملخص.
- الالتزام بالقدر المحدد للتلخيص.
- تجنب استخدام ضمير الغائب العائد على كاتب النص الأصلي.
- التزام الموضوعية بتجنب التحريف أو التعديل أو التعليق.

كما ذكر (Ricky Desoiza, 2011) مهارات كتابة التلخيص، كما يلي:

- التقاط الأفكار الرئيسية لنص الأصلي. - كتابة بأسلوب الملخص.
- الدقة في التلخيص، بحيث يعكس المعنى دون تشويه أو تحريف المعلومات.
- الإيجاز غير المخل، بإهمال التفاصيل غير المهمة.
- أن يكون حجم التلخيص بين ربع إلى ثلث النص الأصلي.

ثانيا: المدونات الإلكترونية (Weblog):

يعد التدوين الإلكتروني(موضع اهتمام البحث الحالي) نوعاً من أنواع الكتابة يتم نشره وتوثيقه عبر الإنترنت، ويعد من أشهر وسائل نشر المعرفة، كما أنه يعد من أبرز وسائل التواصل الاجتماعي انتشاراً. كما أنه يعد من أهم وسائل التنفيس عن النفس ومشاركة الأفكار والمعلومات، ودعم قضية ما، ومشاركة الخبرات مع الآخرين، ومن أهم مميزاته تنمية مهارات الكتابة والقراءة لدى الزائرين.

وتعود بداية ظهور المدونات الإلكترونية إلى بداية عام ١٩٩٧م على يد جون بارجر عندما قام بنحت كلمة " Weblog " لترمز إلى صفحة إنترنت يقوم صاحبها بتدوين يومياته فيها، أما عن ظهور المدونات للأغراض التعليمية فقد بدأ في الجامعات الصينية في عام ٢٠٠٣م، في حين بدأ في كندا والولايات المتحدة الأمريكية واستراليا عام ٢٠٠٤م (فوزية المدهوني، ٢٠١٠م).

والمدونة الإلكترونية " Blog " هي مزيج من كلمتين " Web Log " أو "سجل الويب" وهي إما تكون عبارة عن موقع إلكتروني قائم بذاته " Web Site " أو فقط جزء من موقع إلكتروني، وعادة ما يتم إدارتها بواسطة شخص واحد يقوم بعمل تدوينات منتظمة عبارة عن شروحات، أو تعقيبات، أو تسجيلات لأحداث معينة، أو حتى رسومات، ومقاطع فيديو وصوت، والناحية التفاعلية هي السمة المميزة لأغلب المدونات، وتأتي من خلال السماح للزوار بإرسال تعليقات، أو رسائل عامة داخل الموضوعات من خلال أدوات مدمجة " Widgets " داخل المدونة، وهذه التفاعلية هي ما يميز المدونات عن غيرها من مواقع الإنترنت التقليدية (عصام منصور، ٢٠٠٩م).

وتأسيساً على ما سبق؛ توصل البحث إلى أن أهم المزايا التعليمية للمدونات الإلكترونية تتمثل فيما يأتي:

١- أن المدونات التعليمية تكفل تحقق التفاعل الناجح بين المعلم والدرارس، ذلك التفاعل الذي يبدأ بما يرسله المعلم من كتابات عادية أو عروض تقديمية أو مقاطع فيديو أو مواد صوتية، وينتهي بالتغذية الراجعة التي يتم إرسالها من خلال تعليقات التدوينات "Post Comments" والتي تعد عاملاً مميزاً في المدونات دون المواقع الإلكترونية التقليدية.

٢- سهولة القيام بالتحديثات الدورية للمدونات التعليمية الإلكترونية؛ فهي بعكس المواقع التقليدية توفر لمديرها واجهة بسيطة ومنظمة للإضافة والحذف والتعديل في المحتوى التعليمي بشكل فوري وبمنتهى السهولة.

٣- أنها تعطي الفرصة للمتعلم للبحث والوصول إلى دروس ومواضيع سبق إرسالها للمدونة الإلكترونية.

٤- أنها تجمع بالإضافة إلى ذلك المميزات المعروفة للمواقع الإلكترونية التقليدية من حيث:

أ- قلة التكلفة المادية المطلوبة في إعدادها وتجهيزها.

ب- تلبية حاجة الدارسين بمختلف أرجاء العالم- بغض النظر عن بعد المكان- حيث أصبح الإنترنت متاحاً بكل أقطار العالم.

ج- قدرة الدارس على الوصول إلى المحتوى والتفاعل معه في أي وقت من اليوم بحسب ما يناسبه.

النظرية الاتصالية والتدوين الإلكتروني:

في عام ٢٠٠٨م قام جورج سيمنز وستيفن دوانز بتدريس مقرر بعنوان " الاتصالية والمعرفة المترابطة" والذي يعرف (CCK08) والذي كان جزءاً من برنامج تعليمي في جامعة مانيتوبا. التحق بالمقرر عدد ٢٥ طالباً من منتسبي جامعة مانيتوبا بقسم التعلم والاتصالات، بالإضافة إلى عدد ٢٢٠٠ طالب آخر بشكل مفتوح عن طريق الإنترنت،

في هذا المقرر الفريد من نوعه، استخدم جورج سيمنز مبادئ نظريته لأول مرة عن طريق فتح التفاعل بين الطلاب من خلال المدونات ومجالس النقاشات الإلكترونية.

يتضح مما سبق أن التدوين الإلكتروني داخل بيئة المدونات التعليمية يساعد بشكل كبير في إكساب الدارسين مهارات متنوعة؛ لذلك فقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية المدونات التعليمية في تنمية مهارات شتى لدى المتعلمين؛ مما يؤدي إلى زيادة انخراطهم في أنشطة ومهارات التعلم المختلفة من خلال التدوين الإلكتروني (Halavais, 2016).

مميزات التعلم باستخدام المدونات الإلكترونية):

- المتعلم محور العملية التعليمية حيث يقوم بدور الباحث والموثق للمعلومات، ويشارك في بناء المعرفة.
- تعلم متمركز حول المتعلم إذ يشمل أنشطة جماعية يقوم المتعلمون بتنفيذها من خلال جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها مع أقرانهم للوصول إلى أهداف تعليمية مشتركة.
- يساعد على التحاور والنقاش مع متعلمين آخرين، وتقديم الأفكار المختلفة والدفاع عنها، مما يساعد على تعزيز التفاعل والانخراط في التعلم.
- تنمية المهارات الاجتماعية والترابط الأخوي بين المتعلمين وتوطيد العلاقات، مما يعمل على زيادة دافعية المتعلمين للتعلم وبناء الثقة فيما بينهم.
- يقلل الوقت المبذول في تقديم المعلومات للمتعلمين من خلال المعلم وبالتالي تقليل المجهود المبذول في متابعة المتعلمين خلال دراستهم.

خطوات البحث وإجراءاته: اتبع البحث الخطوات الإجرائية الآتية:

أولا: خطوات إعداد قائمة مهارات التلخيص:

تم إعداد قائمة ببعض مهارات التلخيص اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط وصولا إلى قائمة نهائية لهذه المهارات، وقد سار إعداد القائمة وفق الخطوات الآتية:

١- **تحديد الهدف من القائمة:**

هدفت القائمة إلى تحديد بعض مهارات التلخيص اللازمة والمناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها (في المستوى المتوسط)؛ وذلك حتى يتسنى إعداد باقي أدوات البحث في ضوئها.

٢- **مصادر إعداد القائمة:**اعتمد الباحث في تحديده لمهارات التعبير الكتابي الوظيفي على مجموعة من المصادر المتنوعة، والتي تمثلت فيما يأتي:

- بعض البحوث والدراسات السابقة- العربية والأجنبية- التي تناولت تعليم الكتابة في بعض اللغات الأجنبية بشكل عام، وفي تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بشكل خاص، وخاصة ما حاول منها تحديد مجالات الكتابة ومهاراتها التي ينبغي مساعدة دارسي اللغة العربية على اكتسابها، وكان من هذه الدراسات(سعد الرشيدي، ١٩٩٤)، و(محمد موسى، ١٩٩٥)، و(دياب السويسي، ١٩٩٦)، و(حافظ عيسوي، ٢٠٠٠)، و(حازم قاسم،٢٠٠٠)، و(محمد عيسى،٢٠٠٤)، و(رحاب عبدالله، ٢٠٠٥)، و(محمود شرابي، ٢٠١١)، و(Bahig,2011)، وقد سبق الحديث عن أغلب هذه الدراسات في الجانب النظري للبحث.

ودراسة (عباس محجوب وعبدالنبي علي، ٢٠٠٦)، ودراسة(محمد فضل الله، ٢٠٠٣)، ودراسة (ماهر عبدالباري، ٢٠١٠). وقد سبق أن عرض الباحث – في الجانب النظري للبحث- بعض ما أوضحته تلك الأدبيات فيما يتعلق بالجوانب السابقة.

٣-**صياغة القائمة في صورتها الأولية:** في ضوء الخطوات السابقة تكونت- لدى الباحث- قائمة أولية بمهارات التلخيص، وقد تم وضع تلك القائمة على شكل استبانة اشتملت على عدد من المهارات النوعية بإجمالي ست عشرة مهارة نوعية لمجال التلخيص، وتم وضع أربع خانات أمام كل مهارة تناولت على الترتيب: صحة انتماء المهارة لمجال التلخيص، ومناسبتها لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط، وسلامة صياغتها اللغوية، بالإضافة إلى خانة مخصصة لوضع أي تعديلات مقترحة أو ملحوظات أخرى على المهارة، ٤-**عرض القائمة على المحكمين:** بعد وضع المهارات في قائمة

مبدئية تم عرضها على مجموعة من المخبراء والمختصين لإبداء آرائهم حولها، وبعد جمع استجابات المحكمين وتحليلها تبين الآتي:

- كان هناك اتفاق من السادة المحكمين على صلاحية القائمة لتحقيق الهدف منها.
- لم يضف المحكمون مهارات أخرى إلى ما هو موجود بالقائمة؛ حيث رأوا أنها كافية، ولكن أشار بعضهم إلى ضرورة إضافة بعض المهارات الأساسية (العامة) للكتابة الوظيفية مثل مهارات: استخدام علامات الترقيم، واستخدام أدوات الربط، وكتابة العناوين، واتباع نظام الفقرات في الكتابة.
- اقترح بعض المحكمين حذف بعض المهارات؛ لعدم شعور مجموعة البحث بالملل.
- تم إضافة بعض الكلمات والعبارات البسيطة إلى بعض الجمل الدالة على المهارات؛ لتصبح صياغتها أكثر دقةً وتحديداً.

٥-القائمة في صورتها النهائية: ملحق(٢)

تم إعادة عرض القائمة على مجموعة أخرى من السادة المحكمين، وطلب منهم قراءتها وإبداء الرأي حول مفرداتها.

وفي نهاية مجمل ما أبداه السادة المحكمون من ملاحظات واقتراحات؛ تم إجراء التعديلات المطلوبة، وتم وضع القائمة في صورتها النهائية، وأصبحت المهارات محددة بالشكل الذي يلائم طبيعة البحث ويتناسب مع أهدافه.

ثانيا: إعداد اختبار مهارات التلخيص لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط. وقد سارت عملية إعداد الاختبار وفق الخطوات الآتية:

١-تحديد الهدف من الاختبار: هدف هذا الاختبار إلى قياس مدى تمكن الدارسين الناطقين بغير العربية في المستوى المتوسط (مجموعة البحث) من مهارات التعبير الكتابي الأساسية، بالإضافة إلى قياس مدى قدرتهم على التلخيص موضع اهتمام البحث الحالي، وتحديد مدى خلفيتهم التعليمية عن المحتوى الدراسي الذي سوف يدرسونه من خلال المدونة الإلكترونية، وذلك قبل المعالجة التجريبية وبعدها؛ لمعرفة مدى كفاءة المدونات الإلكترونية في تنمية تلك المهارات موضع اهتمام البحث لديهم، ولمعرفة مدى تحقق أهداف البحث.

٢-**تحديد مصادر إعداد الاختبار**: لقد اعتمد الباحث في إعداده لهذا الاختبار على مجموعة من المصادر المتنوعة، من أهمها:

الدراسات والبحوث العلمية السابقة، الكتابات العربية والأجنبية في مجال قياس المهارات اللغوية وتقويمها بصفة عامة، الاسترشاد بدراسة بعض نماذج الاختبارات التي تناولت قياس التلخيص وتقويمه، واختيار ما يصلح من أسئلة تلك النماذج، وتوظيفها لخدمة هذا الاختبار. وعلى ضوء هذه النماذج تمكن الباحث من إعداد الاختبار في صورته المبدئية، وذلك بالشكل الآتي وصفه:

-**ضبط الاختبار**: قام الباحث بعد صوغ الاختبار بعدد من الخطوات لضبط الاختبار، والتحقق من صلاحيته كأداة لقياس مستوى الدارسين الناطقين بغير العربية في مهارات التعبير الكتابي الوظيفي موضع اهتمام البحث الحالي. وتمثلت هذه الخطوات فيما يأتي:

أ-**التأكد من صدق الاختبار**: حيث تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الجامعات والمتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وقد جاءت آرائهم بالاتفاق على أن الاختبار واضح في هدفه، ودقيق في تعليماته، وصالح لقياس ما وضع لقياسه، كانت هناك بعض التعديلات البسيطة في صياغة بعض العبارات والأسئلة؛ لتصبح أكثر دقةً ووضوحاً.

جدول(٤) ملاحظات السادة المحكمين وآرائهم الخاصة بأسئلة الاختبار

مسلسل	عناصر التحكيم	نسبة الاتفاق
١	مناسبة أسئلة الاختبار للدارسين.	٩٠٪
٢	وضوح وسلامة تعليمات الاختبار.	٩٠٪
٣	سلامة الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار.	٩٥٪
٤	صلاحية الاختبار لتحقيق الهدف منه.	٩٥٪

- وقد اتضح جلياً وتم التأكد من الجدول السابق اتفاق السادة المحكمين على صلاحية الاختبار لتحقيق الهدف منه، ومناسبته لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها (في المستوى المتوسط)، ووضوح تعليماته، ودقة وسلامة صياغته اللغوية، وكانت نسبة اتفاق السادة المحكمين)٩٠٪ فأكثر.

حساب ثبات الاختيار، وذلك باطريقة لآتية:

لقد تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار باستخدام معاملي " سبيرمان" و "كاندال تاو" ؛ حيث أن عدد أفراد العينة الاستطلاعية بلغ اثنا عشر دارساً (ن= ١٢)؛ مما تطلب حساب معامل الارتباط اللابارامتري، وقد جاءت النتائج كما هي بالجدول الآتي:

جدول (١) ثبات الاختيار

الأسلوب	معامل الارتباط	الدلالة
سبيرمان	٠.٩٠	دال عند مستوى دلالة٠.٠٥
كاندال تاو	٠.٨٠	دال عند مستوى دلالة٠.٠٥

ويتضح من القيم السابقة أن معاملات الارتباط عالية، مما يدل على تمتع الاختبار بدرجة مقبولة من الثبات يمكن الاطمئنان إليها.

٦- الاختبار في صورته النهائية:

بعد الانتهاء من خطوات إعداد الاختبار، والتأكد من صدقه وثباته وبعد إجراء تعديلات المحكمين، أصبح الاختبار في صورته النهائية، وصالحاً للتطبيق.

وبالانتهاء من إعداد الاختبار يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الثاني من تساؤلات البحث والذي يتعلق بـ (ما المتوافر من من مهارا ت التلخيص لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط؟).

ثالثا: إعداد المدونة الإلكترونية:

أ-مرحلة التخطيط وتشمل: أ-تحديد أسس بناء المدونة الإلكترونية:

ويمكن إجمال أهم تلك الأسس فيما يلي:

١)مراعاة ظروف وحاجات الدارسين.

٢)مراعاة إيجابية الدارسين ونشاطهم.

٣)مراعاة تنوع الوسائل والأساليب والمواد التعليمية التي تحتوي عليها المدونة الإلكترونية.

٤)عرض المحتوى التعليمي بأسلوب مبسط وسهل، ومتسلسل من خلال رقمنة وبرمجيات العروض التقديمية.

٥)بساطة شاشة العرض وخلوها من الحشو الزائد.

٦)استخدام خطوط وأحجام مناسبة للكلمات.

٧)استخدام برمجيات مساعدة داخل المدونة الإلكترونية كلما تطلب الأمر ذلك.

٨)ضرورة مراعاة معيار الصدق.

ب- تحديد الهدف من إنشاء المدونة الإلكترونية:

تهدف المدونة الإلكترونية إلى تنمية بعض مهارات التلخيص لدى متعلمي اللغة العربيةالناطقين بغيرها في المستوى المتوسط؛ من خلال تقديم المحتوى التعليمي المتضمن بصورة رقمية تتسم بالمرونة يستطيع الدارس الرجوع إليها من أي مكان، وفي أي وقت.

كما هدفت المدونة الإلكترونية إلى تدريس تلك المهارات من خلال تحقيق التكامل بين الجانبين النظري والتطبيقي(العملي) من خلال الشروح والأمثلة التي تعرض على الدارس عبر العروض التقديمية والتي تمثل الجانب النظري، ثم استجابات الدارسين للتكليفات والمهام المطلوبة وإرسالها في تعليقات بشكل تفاعلي يمثل الجانب التطبيقي.

وعلى ضوء ما سبق؛ تؤدي المدونة الإلكترونية مهمتها من خلال الاستعانة بها في تقديم الشروح والعروض الرقمية للدارسين، ثم تكليفهم بالكتابة وتوظيف ما درسوه، ثم التفاعل معهم من خلال التعليقات، وذلك وفق مراحل وخطوات تعليمية إجرائية محددة.

٢) مرحلة التصميم:

وفي هذه المرحلة تم القيام بالإجراءات التالية: تحديد الأهداف التعليمية(العامة، والإجرائية)، وتحديد المحتوى التعليمي وطريقة تنظيمه وعرضه، وتحديد طرق وإستراتيجيات التدريس، وتصميم الأنشطة، وتحديد أساليب التقويم، وإعداد السيناريو؛ وذلك على النحو التالي:

أ- تحديد الأهداف التعليمية:

بعد مطالعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، بالإضافة إلى الإطار النظري للبحث؛ تم تحديد الأهداف(العامة، والإجرائية) التي تمثل الخبرة العملية الكلية التي يتوقع وصول الدارس إليها من خلال دراسته لدروس المدونة الإلكترونية، وهي كما يلي:

• **الهدف العام للمدونة الإلكترونية:**

تنمية بعض مهارات التلخيص لدى دارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها في المستوى المتوسط (عينة البحث).

• **الأهداف الإجرائية:**

اشتملت المدونة الإلكترونية على عدد وحدتين مكونة من ثمان دروسً؛ وفيما يلي عرض للأهداف الإجرائية الخاصة بكل درس:

ب- تحديد المحتوى التعليمي وطريقة تنظيمه وعرضه:

وقد روعي في كتابة المحتوى وتنظيمه القواعد الآتية:

١- تنظيم المحتوى التعليمي داخل المدونة الإلكترونية بالاستعانة بخدمة العروض التقديمية.

٢- مراعاة الاتساق والترابط في البنية المعرفية المقدمة.

٣- كتابة النصوص بطريقة مجزأة ومختصرة.

٤- مراعاة سهولة الأسلوب، ووضوح اللغة، ومناسبتها لمستوى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط.

٥- استخدام خطوط وأحجام مناسبة لكتابة العناوين الرئيسة والفرعية والنصوص المصاحبة.

٦- استخدام الألوان المتجانسة في عرض المحتوى مع مراعاة ألوان الخلفيات، وتميز ألوان العانوين الرئيسة والفرعية.

٧- توظيف الصور ذات المحتوى والحجم المناسبين وعرضها بشكل مصاحب للنص في المواضع التي تسمح بذلك.

٨- اشتمال الأمثلة المستخدمة على نماذج واقعية لما يمكن أن يتعرض له المتعلمون في مواقف التواصل الكتابي التي قد يمرون بها؛ مما يمكنهم من توظيف ما تعلموه في مواقف حقيقية.

ج . تصميم الأنشطة: يحتوي كل درس على نشاط تطبيقي واحد أو أكثر، يأتي على هيئة سؤال ويطلب من المتعلم الإجابة عنه بعد مشاهدة العرض التقديمي، ومن ثم استخدام خدمة التعليقات في إرسال إجابته والنقاش مع المعلم بشأنها.

د- تحديد أساليب التقويم:

استخدم الباحث ثلاثة أنواع من التقويم وفقا للمرحلة التي يمر بها البحث، وهي كما يلي:

التقويم القبلي:

وتم إجراء هذا التقويم قبل البدء في التدريس باستخدام المدونة، وذلك من خلال تطبيق اختبار مهارات التلخيص الذي قام الباحث بإعداده لهذا الغرض؛ وذلك بعد عرضه على السادة المحكمين وتعديله، وإقرار صلاحيته؛ وذلك للوقوف على مدى إلمام الدارسين (مجموعة البحث) بمهارات التلخيص موضع اهتمام البحث.

التقويم البنائي:

وقد تم إجراء هذا التقويم أثناء التدريس باستخدام المدونة الإلكترونية وذلك من خلال الإجابة عن الأنشطة والمهام الموجودة نهاية كل درس من دروس المدونة وإرسالها من خلال التعليقات؛ للتأكد من مدى تحسن أداء الدارسين الناطقين بغير العربية(مجموعة البحث) في المهارات المراد تنميتها، وتقديم التغذية الراجعة التي تسهم في زيادة تحسين أدائهم من خلال بيان الإيجابيات ودعمها، وتحديد جوانب القصور والسلبيات ومعالجتها، وأيضاً لمعرفة ما إذا كان الدرس قد حقق أهدافه التي وضعت له أم لا وذلك قبل الانتقال للدرس الذي يليه.

التقويم البعدي:

وتم إجراء هذا التقويم بعد الانتهاء من التدريس باستخدام المدونة الإلكترونية، وذلك بإعادة تطبيق اختبار مهارات التلخيص على الدارسين (مجموعة البحث)؛ بهدف الحكم على مدى كفاءة المدونة في تنمية مهارات التلخيص موضع الاهتمام بالبحث الحالي، وذلك من خلال مقارنة نتائج الدارسين في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار.

إعداد السيناريو:

وقد كان ذلك بعد أن تم تحديد المحتوى التعليمي للمدونة وما يتضمنه من أهداف عامة وإجرائية.

٣ - مرحلة الإنشاء:

١- حجز مساحة على أحد أجهزة الخوادم (Servers) من خلال أحد شركات الاستضافة.

٢- حجز نطاق (Domain Name) وذلك من خلال أحد شركات النطاقات باسم " WRITTEN- EXPRESSION. EXPRESS ".

٣- ربط المساحة المستخدمة بالنطاق المحجوز.

٤- تنصيب واستخدام لوحة التحكم وورد بريس " Wordpress " وذلك من خلال لوحة تحكم الاستضافة (Web hosting control panel) المقدمة من موقع " Fast Commet " .

٥- تنزيل قالب " Jannah " وإعادة تعديله بما يتناسب مع موضوع المدونة الإلكترونية ثم رفعه من خلال لوحة تحكم المدونة (Blog control panel) ليصبح واجهة المستخدم الخاصة بها.

٦- الاستعانة بموقع " بور بوينت Power Point" وذلك لتنظيم محتوى الدروس في صورة عروض تقديمية .

٧- ترتيب الدروس بعد رفعها داخل المدونة الإلكترونية بصورة متسلسلة تضمن سلاسة انتقال الدارسين فيما بينها.

وقد اشتملت المدونة الإلكترونية على العناصر الآتية:

- البيانات الأساسية (رأس الصفحة).

وتشمل: (عنوان المدونة، ووصف موجز لها، وصورة تشير لمضمونها) .

- **التدوينات:**

وتقع في الجزء الأيمن من الصفحة بدءاً من أسفل الترويسة وحتى أعلى تذييل الصفحة، وتحتوي كل تدوينة درساً واحداً بدءاً من أهدافه الإجرائية مروراً

بالعرض التقديمي للمحتوى التعليمي وانتهاءً بتعليقات الدارسين الناطقين بغير العربية (مجموعة البحث) والمعلم، ويتم ترتيب التدوينات داخل المدونة بشكل تنازلي (الأحدث أولاً) وتوجد بأحد المربعات الجانبية إشارة لآخر التدوينات لتسهيل وصول الدارسين (مجموعة البحث) إليها.

- **التصنيفات:**

ويمكن من خلالها استعراض الدروس تبعاً لتصنيفها، وقد تم تقسيم الدروس إلى تصنيفين رئيسيين هما: مهارات التلخيص موضع اهتمام البحث الحالي، ومهارات كتابية أساسية.

- **أحدث التعليقات:**

ويتم في هذا الجزء من المدونة الإلكترونية استعراض آخر خمسة تعليقات من خلال عرض اسم كاتب التعليق والدرس الذي تم التعليق عليه.

- **الأرشيف:**

ويتم فيه تصنيف التدوينات تبعاً لتاريخ إرسالها ليسهل الرجوع إليها عند الحاجة.

- **محرك البحث:**

وقد وضع أسفل الترويسة جهة اليسار لتيسير وصول الدارسين (مجموعة البحث) إلى أي درس داخل المدونة الإلكترونية.

- **دليل الاستخدام:**

تم إعداد دليل استخدام المدونة الإلكترونية ووضع رابط له بأحد المربعات الجانبية لتوضيح كيفية مشاهدة العروض التقديمية للدروس (المحتوى التعليمي) وشرح تسجيل الدخول والخروج للدارسين وإرسال التعليقات.

- **إضافة صفحة عن مؤسس المدونة:**

وهي صفحة تشتمل على معلومات عن المدونة والباحث وما يقدمه البحث الحالي وهدفه

- **إضافة صفحة اتصل بنا:**

وهي صفحة بها جميع طرق ووسائل التواصل مع صاحب(مالك) المدونة.

- **إدارة المدونة الإلكترونية:**

وتقع في أحد المربعات الجانبية وتشتمل على روابط لتسجيل حساب شخصي بالمدونة أو تسجيل الدخول إليها أو الخروج منها، كما تحوي خلاصات (RSS) لآخر التدوينات وآخر التعليقات.

١- مرحلة التقويم وتشمل:

أ- ضبط المدونة الإلكترونية وإجازتها:

- تعديل حجم الخط في بعض الشاشات؛ حيث اقترح زيادة حجم الخط بها لتسهيل قراءتها.
- زيادة توظيف الصور داخل العروض التقديمية.
- تعديل ألوان خلفية بعض الشاشات لتصبح متناسقة مع محتوياتها.
- إعادة صياغة بعض العبارات لتصبح أكثر دقةً ووضوحاً.

ب- التجربة الاستطلاعية للإستراتيجية المقترحة(باستخدام للمدونة الإلكترونية):

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على مجموعة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (مجموعة البحث) قبل البدء في التطبيق الميداني؛ وذلك لتعرف ما يأتي:

- مدى سهولة الدخول للمدونة.
- مدى سهولة التعامل مع مكونات المدونة.
- تحديد أي مشكلات قد تعترض الدارسين أثناء تشغيل العروض التقديمية أو إرسال التعليقات عبر قنوات المدونة المخصصة لذلك.

وقد اتضح من خلال نتائج التجربة الاستطلاعية عدم مواجهة الدارسين لأي صعوبات عند فتح المدونة، والتعامل مع مكوناتها المختلفة.

وبانتهاء مرحلة تقويم المدونة الإلكترونية؛ يكون الباحث قد أجاب عن التساؤل الثالث من تساؤلات البحث ؛ والذي يتعلق بتحديد كفاءة المدونة الإلكترونية في تنمية مهارات التلخيص لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

رابعا: تطبيق الدراسة الميدانية :

بعد الانتهاء من إعدادالمدونة الإلكترونية، واختبار مهارات التلخيص، والانتهاء من ضبطهما، والتأكد من مدى صلاحيتهما للاستخدام؛ يتناول الباحث فيما يأتي الخطوات والإجراءات التي قام بها لتطبيق الدراسة الميدانية؛ لمعرفة مدى تحقق أهداف البحث، وقد تمثلت تلك الخطوات والإجراءات فيما يأتي:

اختيار مجموعة البحث:

لقد تم اختيار مجموعة البحث من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها الملتحقين بالدراسة بكلية أصول الدين جامعة الأزهر. وقد اشتملت مجموعة البحث (١٧) سبعة عشر دارساً متقاربي الأعمار(١٧: ٢١ عاما) ، ومختلفي الجنسيات، ومتعددي اللغات (لغتهم الأولى: الروسية، والصومالية، والماليزية، والطاجيكية ، والفارسية، والفرغيزية، والإنجليزية) وجميعهم من الدارسين بالمستوى المتوسط بالكلية

تحديد التصميم التجريبي:

استخدم الباحث التصميم شبه التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي.

التطبيق القبلي للاختبار:

وقد تم تطبيق اختبار مهارات التلخيص على العينة (مجموعة البحث) ؛ وذلك لتحديد المستوى المبدئي للدارسين، ومقارنة متوسطات درجاتهم في التطبيق القبلي بمتوسطات درجاتهم في التطبيق البعدي للتأكد من كفاءة المدونة

تطبيق المعالجة التجريبية (التدريس باستخدام المدونة):

عقب الانتهاء من التطبيق القبلي للاختبار بدأ الباحث في تطبيق المعالجة التجريبية على أفراد العينة (مجموعة البحث) بعد أخذ موافقة مبدئية على ذلك، من خلال الاجتماع بأفراد

العينة (مجموعة البحث) لإعطائهم مزيداً من المعلومات عن البحث، والإجابة عن تساؤلاتهم بخصوص التطبيق الميداني، وإطلاعهم على الجدول الزمني للتطبيق، وكذلك تحفيزهم وتشجيعهم على الالتزام بالمشاركة، وإزالة مشاعر الرهبة والخوف الموجودة لدى البعض منهم.

التطبيق البعدي للاختبار:

بعد الانتهاء من تطبيق المعالجة التجريبية والتدريس باستخدام المدونة الإلكترونية؛ تم تطبيق اختبار مهارات التلخيص على الدارسين – مجموعة البحث – تطبيقاً بعدياً وذلك باتباع الإجراءات نفسها التي اتبعت في التطبيق القبلي.

وبهذا يكون الباحث قد أجاب على السؤال الرابع من تساؤلات البحث؛ ونصه" ما كفاءة المدونة الإلكترونية لتنمية مهارات التلخيص لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟"

نتائج البحث وتفسيرها:

أ.اختبار صحة الفرض الأول: للتحقق من صحة الفرض الأول ونصه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الدارسين بالمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الأساسية لصالح التطبيق البعدي. " ؛ تم استخدام اختبار ويلكوكسون " Wilcoxon Signed Ranks Test " لدلالة فروق العينات المرتبطة، وذلك من خلال برنامج التحليل الإحصائي " SPSS" . **وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول الآتي:**

جدول (١) نتائج اختبار ويلكوكسون لحساب الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في المهارات الأساسية في اختبار مهارات التلخيص في التطبيقين القبلي والبعدي .

المهارات	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة(Z) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	دلالة قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون
استخدام علامات الترقيم استخداما صحيحا.	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣,٤١١	دالة عند (٠,٠١)	١ (كبيرة)
	الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠			
استخدام أدوات الربط استخداما صحيحا.	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣,٤١٧	دالة عند (٠,٠١)	١ (كبيرة)
	الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠			
كتابة العناوين الرئيسة والفرعية.	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣,٥٠٢	دالة عند (٠,٠١)	١ (كبيرة)
	الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠			
اتباع نظام الفقرات.	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣,٤١٧	دالة عند (٠,٠١)	١ (كبيرة)
	الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠			
	الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠			
مهارات الكتابة الأساسية ككل	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣,٤١٠	دالة عند (٠,٠١)	١ (كبيرة)
	الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠			

ويتضح من الجدول السابق أن القيم المعنوية (Z) لاختبار ويلكوكسون أقل من (٠.٠١) مما يدل على أنها دالة إحصائياً، وبالتالي يتحقق الفرض الأول؛ بوجود فرق دال إحصاياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في مهارات الكتابة الأساسية في اختبار مهارات التلخيص لدارسي اللغة العربية من الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط في التطبيقين القبلي والبعدي.

أ- **اختبار صحة الفرض الثاني:**

للتحقق من صحة الفرض الثاني ونصه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات دارسي المجموعة التجريبية (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التلخيص في كل مهارة من المهارات الفرعية التي يقيسها الاختبار على حدة لصالح التطبيق البعدي؛ " تم استخدام اختبار ويلكوكسون "Wilcoxon Signed Ranks Test "" لدلالة فروق العينات المرتبطة، وذلك من خلال برنامج التحليل الإحصائي " SPSS ".

وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول الآتي:

جدول (٢)

نتائج اختبار ويلكوكسون لحساب الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في المهارات النوعية في اختبار مهارات التلخيص في التطبيقين القبلي والبعدي للناطقين بغير العربية في المستوى المتوسط

المهارات	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة(Z) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	دلالة قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون
١- إبراز الفكر الرئيسة للموضوع.	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣,٥٢٠	دالة عند (٠,٠١)	١ (كبيرة)
	الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠			
٢- التمييز بين	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣,٤٥٧	دالة عند (٠,٠١)	١ (كبيرة)

المهارات	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة(Z) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	دلالة قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون
نوعي الأفكار الرئيسة والثانوية.	**الرتب الموجبة**	١٥	٨	١٢٠			
٣- الإيجاز غير المخل بمعنى الموضوع.	**الرتب السالبة**	٠	٠	٠	٣,٤٧٣	دالة عند (٠,٠١)	١ (كبيرة)
	الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠			
٤- سلامة وحدة الموضوع من التفكك.	**الرتب السالبة**	٠	٠	٠	٣,٤٦٢	دالة عند (٠,٠١)	١ (كبيرة)
	الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠			
٥- استقصاء جميع جوانب الموضوع	**الرتب السالبة**	٠	٠	٠	٣,٤٣٨	دالة عند (٠,٠١)	١ (كبيرة)
	الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠			
٦- استخدام الأسلوب الشخصي في الكتابة.	**الرتب السالبة**	٠	٠	٠	٣,٤٦٩	دالة عند (٠,٠١)	١ (كبيرة)
	الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠			
٧- استخدام اللغة العربية الفصحى.	**الرتب السالبة**	٠	٠	٠	٣,٤٤٣	دالة عند (٠,٠١)	١ (كبيرة)
	الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠			
٨- استخدام الألفاظ	**الرتب السالبة**	٠	٠	٠	٣,٤١٦	دالة عند (٠,٠١)	١ (كبيرة)
	الرتب	١٥	٨	١٢٠			

المهارات	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة(Z) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	دلالة قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون
السهلة المألوفة.	**الموجبة**						
٩- الالتزام بالقدر المحدد للكتابة.	**الرتب السالبة**	٠	٠	٠	٣,٤١٣	دالة عند (٠,٠١)	١ (كبيرة)
	الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠			
١٠- الالتزام بحسن الخط.	**الرتب السالبة**	٠	٠	٠	٣,٤١٧	دالة عند (٠,٠١)	١ (كبيرة)
	الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠			
مهارة التلخيص ككل	**الرتب السالبة**	٠	٠	٠	٣,٤٠٨	دالة عند (٠,٠١)	١ (كبيرة)
	الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠			

ويتضح من الجدول السابق أن القيم (Z) لاختبار ويلكوكسون أقل من (٠.٠١) مما يدل على أنها دالة إحصائياً، وبالتالي يتحقق الفرض الثاني؛ ويوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الدارسين الناطقين بغير العربية في المستوى المتوسط (مجموعة البحث) في مهارات التلخيص في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التلخيص في كل مهارة من المهارات الفرعية التي يقيسها الاختبار على حده، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

ثانياً: مناقشة النتائج:

تحليل نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

نص الفرض الأول على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث (المجموعة التجريبية) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الأساسية، لصالح التطبيق البعدي.

وقد اظهرت نتائج هذا الفرض أن قيمة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في مهارات الكتابة الأساسية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التلخيص دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يشير إلى نمو المهارات الأساسية للكتابة لدى مجموعة البحث باستخدام المدونة الإلكترونية، وقد يعزى ذلك إلى:

- أن مهارات الكتابة الأساسية مثل: (علامات الترقيم، وأدوات الربط، وكتابة العناوين، والكتابة في فقرات) تحمل أهمية مباشرة في تحسين الأداء الكتابي عموما لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها؛ الأمر الذي كانت مجموعة البحث على وعي به تماماً مما دفعهم إلى الإقبال على دراسة هذه المهارات برغبة وهمة عالية.
- الإعداد الجيد والمبسط لأول أربعة دروس في المدونة – وهي الدروس المخصصة لمهارات الكتابة الأساسية وعدم الإفراط أو الإسهاب في شرح تفاصيل هذين الدرسين بشكل قد ينعكس سلباً على اتجاهات المتعلمين الناطقين بغير العربية نحو تعلمهما.
- الابتعاد عن تصميم هذين الدرسين بطريقة واحدة قد تسبب الملل للدارسين؛ وإنما كان الحرص من الباحث على أن يكون كل درس منهما منفرداً في تصميمه وصوره وأشكاله – دون تكلف– بشكل يوفر جواً من الإثارة والتشويق أثناء تعلم الدارسين.
- قد احتوت الدروس على العديد من الأمثلة التوضيحية التي تسهم في إيضاح الفكر وإيصالها للدارسين بسهولة .

تحليل نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

نص الفرض الثاني على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث (المجموعة التجريبية) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التلخيص في كل مهارة من المهارات التي يقيسها الاختبار على حده، لصالح التطبيق البعدي.

وقد أظهرت نتائج هذا الفرض أن قيمة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في المهارات النوعية للتلخيص في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التلخيص دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يشير إلى نمو المهارات النوعية الخاصة بالتلخيص موضع اهتمام البحث الحالي لدى مجموعة البحث باستخدام المدونة الإلكترونية، وقد يعزى ذلك إلى ما يأتي:

- أن (مجال كتابة التلخيص) يحمل أهمية مباشرة في حياة المتعلمين الواقعية؛ الأمر الذي كانوا على وعي به مما دفعهم إلى الإقبال على دراستها بهمة عالية.
- الابتعاد عن تصميم تلك الدروس بطريقة تتشابه فيما بينها أو تتشابه مع أي من تصميمات الدروس الأربعة الأولى؛ مما قد ينعكس بنوع من الملل على الدارسين؛ وإنما كان الحرص من الباحث على أن يكون كل درس منفرداً في تصميمه وصوره وأشكاله –دون تكلف– بشكل يوفر جواً من الإثارة والتشويق أثناء التعلم.
- قد احتوت تلك الدروس على مجموعة من الأنشطة المتنوعة والمثيرة للتفكير.
- اختيار مهارات التلخيص، ومحتوى الدروس بما يتضمنه من أمثلة وأنشطة؛ بصورة تساير المواقف الحياتية الواقعية للدارسين، مما كان له أثر كبير على دافعيتهم، وأبعد عنهم مشاعر الملل والرتابة أثناء التعلم.
- التغذية الراجعة التي كان الدارسون يتلقونها أثناء تعلمهم باستخدام المدونة الإلكترونية– وذلك من خلال خدمة التعليقات داخل المدونة– والتي كان لها دور في زيادة تفاعلية الدارسين وإذكاء الروح التنافسية قيما بينهم، بالإضافة لكونها شكلت الجانب التعزيزي الذي له دور مهم في الحفاظ على دافعية الدارسين (مجموعة البحث) للتعلم وممارسة الأنشطة المطلوبة.

- التعليقات داخل المدونة الإلكترونية قد أتاحت فرص المشاركة لجميع الدارسين، وضمنت قدراً كافياً من التواصل سواء بين المتعلمين والمعلم أو بين المتعلمين أنفسهم، وذلك بشكل أكثر تنظيماً وترتيباً مما يحدث في الفصول التقليدية؛ مما انعكس بشكل إيجابي على استيعاب المتعلمين للمحتوى، وعلى اتجاههم نحو الدراسة باستخدام تلك التقنية الرقمية الحديثة.
- سهولة استخدام المدونة من جانب المتعلمين؛ وعد تشكيل ذلك الأمر مشكلة حتى لدى المتعلمين الذين لم تسبق لهم أي دراية بمثل هذه التقنيات، مما كان له أثره في صرف انتباه المتعلمين تجاه المحتوى نفسه؛ وعدم انشغالهم بأي أمور تخص المدونة الإلكترونية.

هذا وقد اتفقت النتائج التي توصل إليها البحث مع العديد من نتائج البحوث والدراسات السابقة مثل: دراسة بهيج (Bahig, 2011)، و (محمد عيسى، ٢٠٠٤م)، و(محمود شرابي، ٢٠١١)، و(أبو بكر عباله علي شعيب وعبدالله النجران، ٢٠١٥)، و(أماني حامد مرغني طلبة، ٢٠٢٠)، و(أيمن بن سويلم الجريشي، ٢٠١٩)، و(نجوى بنت فارس بن صنت العتيبي، ٢٠١٩)، و(خالد بن هديبان الحربي، ٢٠٢٠م)، و(السيد عبدالله، ٢٠١٠)، وأكشاي وأرسلان (Akcay & Arslan, 2010)، و(نور زين الدين، ٢٠١٠)، و(فوزية المدهوني، ٢٠١٠)، وجونس (Jones, 2006)، وهال ديفدسون (Hall & Davison, 2007)، وأمير وإسماعيل وحسين (Amir, Ismail, Hussin, 2011, p. 542)، ووانج وفانج (Wang and Fang , 2005).

رابعاً: توصيات البحث:

استكمالاً للبحث الحالي يقدم الباحث التوصيات بإجراء البحوث والدراسات التربوية الآتية:

- تشخيص الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

- برنامج مقترح قائم على الويب في إكساب بعض مهارات التعبير الكتابي لدى دارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها في المستوى المبتدئ.
- برنامج تدريبي قائم على الويب لتنمية الأداء اللغوي لدى دارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها.
- استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها في تنمية الاتجاه نحو تعلم اللغة العربية لدى الطالب المعلم بكلية التربية.

خامساً: مقترحات البحث:

في ضوء التطور الفكري والحضاري الذي يعيشه العالم ، فإن البحث العلمي سلسلة من التطوير والتحديث، واستناداً لما سبقه من معارف وعلوم، في ضوء التجربة الميدانية التي قام بها الباحث فقد لمس بعض المشكلات والقضايا، التي يمكن دراستها، وإجراء البحوث عليها مثل:

- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول استخدام التعلم الرقمي والمواقع الإلكترونية في تعليم التعبير الكتابي وذلك من خلال أفكار تختلف عن تلك التي اتبعها البحث الحالي؛ مثلاً أن يتم عمل مدونة إلكترونية لكل دارس على حده يقوم فيها بكتابة الموضوع المطلوب ويقوم المعلم وباقي الدارسين بالتعليق على كل موضوع ومناقشته فيه.
- إجراء دراسات أخرى تتناول إستراتيجيات تريس مختلفة، والتطرق لمهارات أخرى كالاستماع والمحادثة وعلاج صعوبات التعلم لدى الناطقين بغير العربية.
- ضرورة إجراء دراسة عن إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها وكفاياتهم

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

– إبراهيم خليل وامتنان الصمادي (٢٠٠٧م): فن الكتابة والتعبير، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

– أبو بكر عبدالله علي شعيب، وعثمان بن عبدالله النجران (٢٠١٥) صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى: طلاب معهد اللغة العربية بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة أ. نموذجاً، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد (١٥٩) يناير ص ص (١٤١– ١٨٠).

– أحمد الأخشمي (٢٠١٦م): مستوى تمكن طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من مهارات تلخيص النصوص العلمية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد٢١٧.

– أحمد الخولي (٢٠٠٤م): التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

–أحمد حسن (٢٠١٧م): مهارات وطرائق التدريس الحديثة: مهارة التلخيص ومهارة الغلق، متاح على: .https:// www.almaany.com .

– أماني حامد مرغني طلبة، (٢٠٢٠م): تصور مقترح لتطوير محتوى كتابي القراءة والتعبير للطلاب الناطقين بغير العربية في ضوء مهارات التواصل اللغوي، كلية التربية، جامعة سوهاج، المجلة التربوية. مجلد٧٩، نوفمبر.

– أيمن بن سويلم الجريشي(٢٠١٩م): برنامج مقترح قائم على توظيف المحتوى الديني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. كلية التربية، جامعى أسيوط– المجلة العلمية– مج٣٥، ع٦، يونيو.

– السيد عبد الله(٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح قائم على النص القرآني في تنمية مهارات اللغة العربية لأغراض أكاديمية لدى المبعوثيين غير الناطقين بالعربية بجامعة الآزهر، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

– حازم محمود راشد قاسم(٢٠٠٠م): فعالية استخدام مداخل حديثة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

–حافظ حفني شعبان عيسوي(٢٠٠٠م): تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية. رسالة ماجستير، كلية التربية بالاسماعيلية، جامعة قناة السويس.

–حسن شحاتة وزينب النجار(٢٠٠٣م): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

–حصة الشايع (٢٠١٨م): فاعلية الأنشطة الإلكترونية في تنمية مهارات التلخيص الكتابي والكفاءة الذاتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس، المجلد١٦، العدد٣، سبتمبر.

– خالد بن هديبان الحربي(٢٠٢٠م): فاعلية إستراتيجية" تحاور" في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، وجامعة الأميرة نوره– معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها، مجلة تعليم اللغة العربية لغة ثانية، مج ٢، ع٤، أغسطس.

– دياب عيد دياب السويسي(١٩٩٦م): برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء الحاجات الضرورية والمتطلبات الاجتماعية. رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة طنطا.

– رحاب زناتي عبدالله(٢٠٠٥): فعالية برنامج في التمكن من بعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية الأزهرية في ضوء مدخل عمليات الكتابة التفاعلي. رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

– رولا علي (٢٠١٢م): أثر إستراتيجية التعلم ثلاثية الأبعاد في الاستيعاب القرائي والتلخيص الكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك.

– سعد الرشيدي (١٩٩٤م): برنامج مقترح لتنمية المهارات الأساسية للكتابة الوظيفية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

–سعد الرشيدي(١٩٩٤): برنامج مقترح لتنمية المهارات الأساسية للكتابة الوظيفية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

– سمير جاد(٢٠٠٨): معجم المصطلحات المعاصرة في العلوم الإنسانية. القاهرة: مكتبة الأنجلو.

– سيتي سلوى محمد (٢٠١٧م): أثر استخدام إستراتيجية التلخيص والتفكير بصوت عال في تحسين مهارات التحدث والقراءة الجهرية لدى متعلمي اللغة العربية في ماليزيا، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

– عباس محجوب، وعبدالنبي محمد علي (٢٠٠٧م): المهارات اللغوية، منشورات جامعة السودان المفتوحة، السودان، الخرطوم، ط٤.

–عبد الفتاح حسن البجة.(١٩٩٩). **أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة: المرحلة الأساسية العليا**. عمان . الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع. ط١.

– عبد الكريم محمود(٢٠١٤م): أثر إستراتيجية التعلم ثلاثية الأبعاد في الاستيعاب القرائي والتلخيص الكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والإجتماعية، مج(١)، ع(٢).

–عبد المنعم الميلادي (٢٠٠٨): **صعوبات التعلم**. الإسكندرية: مؤسسة سبيل الجامعة.

– عصام منصور، (٢٠٠٩ (المدونات الالكترونية مصدر جديد للمعلومات، مجلة دراسات المعلومات– العدد الخامس ، مايو.

– فتحي يونس(٢٠٠٥): تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ونشرها في زمن العولمة. مجلة القراءة والمعرفة، ص ص ١٥– ٥٨.

– فوزية المدهوني(٢٠١٠): فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم. رسالة دكتوراه. كلية التربية جامعة القصيم.

–ماهر عبد الباري(٢٠١٠م): الكتابة الوظيفية والإبداعية، عمان: دار مسيرة للنشر للتوزيع و الطباعة.

– محمد عبد الحميد(٢٠٠٩): المدونات الإعلام البديل. القاهرة: عالم الكتب.

–محمد عيسى (٢٠٠٤م): فعالية برنامج لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى دارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.

– محمد رجب (٢٠٠٢م): تنمية مستويات الأداء الكتابي الوظيفي لدى طالبات كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة الإمارات باستخدام إستراتيجية التعلم حتى التمكن، المؤتمر العلمي الرابع عشر، مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، مج٢، يوليو.

– محمد رجب فضل الله (٢٠٠٣): عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها: تعليمها وتقويمها، القاهرة، مركز الكتاب للنشر ، ط١.

– محمد موسى(١٩٩٥م): برنامج علاجي مقترح في التعبير الكتابي الوظيفي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

–محمود شرابي(٢٠١١م): فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخلي التفاعل اللغوي وتحليل الأخطاء في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والقراءة الجهرية

والكتابة الووظيفية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

– منى الشريف (٢٠١٧م): درجة توافر مهارات الكتابة الوظيفية في محتوى كتب الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي (نظام مقررات)، مصر: مجلة كلية التربية، المجلد ٢٨، العدد ١١٠، أبريل.

– نجوى بنت فارس بن صنت العتيبي، وعبدالعال عبدالله السيد(٢٠١٩): أثر استخدام الصف المقلوب على تنمية مهارات التعبير الكتابي لطالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها، كلية التربية، جامعة أسيوط، إدارة البحوث والنشر العلمي– المجلة العلمية– مج٣٥، ع٨، أغسطس.

– نور حميمي زين الدين (٢٠١٠): إستراتيجيات تعلم مهارة الكتابة وتعلمها للطلاب غير المتخصصين في اللغة العربية عبر برنامج ويكي، تاريخ الاسترداد،٢٠١٢من موقع Academia.edu: http://iium.academia.edu/NZainuddin/Paper العربية لغير الناطقين بها، الجزء٢، ص ٥٣.

– ياسر محمد محمد إبراهيم (٢٠١٣): كفاءة استخدام المدونات الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى غير الناطقين بالعربية.

– يوسف العيسى (٢٠١٤م): أثر برنامج تعليمي في اللغة العربية قائم على التفكير الإبداعي في تحسين مهاراتي التلخيص والتخيل لدى الطلبة المتميزين في الأردن، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك.

ثانياً المراجع الأجنبية:

- Akçay, A., & Arslan, A. (2010). The using of blogs in Turkish education. Procedia Social and Behavioral Sciences(2), pp. 1195–1199.

- Amir, Z., Ismail, K., & Hussin, S. (2011). Blogs in Language Learning: Maximizing Students' Collaborative Writing. Procedia Social and Behavioral Sciences(18), pp. 537–543.

- Bahig, R. M. (2011). The Effectiveness of a Suggested Strategy Based on Mastery Learning Model in Developing English Functional Writing Skills for Preparatory Stage Students. Unpublished MA Thesis, Institute of Educational Studies, Cairo University.
- Halavais, A. (2016). Computer-Supported Collaborative Learning. The
International Encyclopedia of Communication Theory and Philosophy, 1-5.
- Hall, H., & Davison, B. (2007). Social software as support in hybrid learning environments: the value ofthe blog as a tool for reflective learning and peer support. Library and Information Science Research, pp. 163–187.
- Herring, S. C., Scheidt, L. A., Bonus, S., & Wright, E. (2004). Bridging the gap: A genre analysis of weblogs. In System Sciences, 2004. Proceedings of the 37th Annual Hawaii International Conference on (pp. 11-pp). IEEE.
- Jones, G. (2006). The Skinny On Web 2.0. Retrieved 7 6, 2012, from Information Week: http://www.informationweek.com/the-skinny-on-web-20/193001026
- Ricky,D.(2011). Pictorial Map Effects on Learning How to Summarize,Degree Doctor of education, The faculty of the school of Education the university of san francico.
-Shin, D.-S. (2009). A blog-mediated curriculum for teaching academic genres in an urban classroom: Second grade ELL students' emergent pathways to literacy development. Unpublished Ph.D. thesis, University of Massachusetts Amherst.
- Siemens, G. (2006). Knowing knowledge. Lulu. com.
- Vise, D. A. (2007). The effects of wiki- and blog-technologies on the students performance when learning the preterite and imperfect aspects in Spanish West Virginia : Unpublished Ph.D. thesis, College of Human Resources and Education, West Virginia University.
-Wang, J. and Fang, Y.(2005). Benefits of cooperative learning in weblog networks. Retrieved 7 6, 2012, from ERIC Document Reproduction :
http://www.eric.ed.gov/ERICDocs/data/ericdocs2sql/content_storage_01/0000 019b/80/1b/c4/82.pdf.